[234] أو إلى ما عملت، والظاهر هنا العكس، وإن أمكن حمله على ما في الاية بارجاع الضمير إلى النفس بقرينتها، وفي قوله: (ويحذركم ا نفسه) تهديد بليغ. وقوله: (والذي صدق) يحتمل عطفه على رؤف ويحتمل القسم، والتوقية الكلاءة والحفظ (بحظكم) أي من ثواب الاخرة (في جنب ا) أي قربه وطاعته (ونهج لكم) أي أوضح (ليعلم) أي بعد الوقوع أو ليعلم أولياؤه. 67 - المتهجد: روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال: الحمد ذي القدرة والسلطان، والرأفة والامتنان، أحمده على تتابع النعم، وأعوذ به من العذاب والنقم، وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، مخالفة للجاحدين، ومعاندة للمبطلين، وإقرارا بأنه رب العالمين. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قفى به المرسلين، وختم به النبيين، و بعثه رحمة للعالمين، صلى ا عليه وعلى آله أجمعين، وقد أوجب الصلاة عليه، وأكرم مثواه لديه، وأجمل إحسانه إليه. اوصيكم عباد ا بتقوى ا الذي هو ولي ثوابكم، وإليه مردكم ومآبكم، فبادروا بذلك قبل الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع، ولاهرب سريع، فانه وارد نازل، وواقع عاجل، فان تطاول الاجل، وامتد المهل، فكل ما هو آت قريب، ومن مهد لنفسه فهو المصيب، فتزودوا رحمكم ا ليوم الممات، واحذروا أليم هول البيات، فان عقاب ا عظيم، وعذابه أليم، نار تلهب، ونفس تعذب، وشراب من صديد، ومقامع من حديد، أعاذنا ا وإياكم من النار، ورزقنا و إياكم مرافقة الابرار، وغفر لنا ولكم جميعا إنه هو الغفور الرحيم. إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب ا - ثم تعوذ با، وقرأ سورة العصر ثم قال: جعلنا ا وإياكم ممن تسعهم رحمته، ويشملهم عفوه ورأفته، وأستغفر ا لي ولكم ثم جلس يسيرا ثم قال: الحمد الذي دنا في علوه، وعلا في دنوه، وتواضع كل شي لجلاله، و

_____